



أفادت تقارير إخبارية "إسرائيلية" بأن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمر في الأيام الأخيرة أسطوله وسلاح الجو الأمريكي بالاستعداد لتوجيه ضربة جوية محدودة لنظام الأسد، وفرض حظر جوي على بعض المناطق في سوريا.

وأشار موقع "ديكا" الاستخباري "الإسرائيلي" إلى أن الهدف من العملية هو ضرب أهداف للنظام والقيادة المركزية لجيش بشار الأسد لزعزعة استقرار النظام وتقييد حركة قوات الأسد وسلاح الجو التي تعمل ضد الثوار. وأشار الموقع "الإسرائيلي" إلى أن هذه الصيغة الروسية وضعت الولايات المتحدة والدول العربية أمام احتمالين؛ أولهما هو إسقاط نظام الأسد عن طريق تعزيز إمدادات السلاح للثوار وتنظيم قواتهم على أساس عسكري أكثر مهنية واحترافاً حتى يستطيعوا مواجهة وحدات الجيش السوري الموالية للأسد.

وأضاف "ديكا" أن أوباما اتخذ هذا القرار بعدما أكدت موسكو عدة مرات على موقفها بأنها لن تؤيد بعد الآن بقاء نظام الأسد، وأنها على استعداد لمناقشة استبداله وإسقاط نظامه شريطة موافقة كل قطاعات الشعب السوري على ذلك.

ودلل الموقع على ذلك بما حدث في 8 من الشهر الجاري عندما هاجمت للمرة الأولى كتيبة تابعة لجيش سوريا الحر (SFA) - الذي بلغ تعداده حتى الآن نحو 600 مقاتل - أهدافاً للنظام السوري داخل دمشق ذاتها، بما في ذلك مهاجمة حافلة كانت تقل مستشارين من الروس.

والاحتمال الثاني بحسب ديكا هو إحكام الضغط العسكري الغربي - العربي وتكوين مجموعة من ضباط الجيش السوري تنشق عن الأسد أو تقوم بانقلاب عسكري ضد نظام الأسد يفضي في النهاية إلى نفيه هو وأسرته.

في غضون ذلك، ذكرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن 25 قتلوا اليوم الاثنين في مناطق متفرقة بسوريا، موضحة أن قوات الأسد مدعومة بعناصر الشبيحة واصلت استهداف حمص وريف دمشق وريف حماة ودير الزور بقذائف المدفعية والأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن وقوع عدد من الإصابات بينهم أطفال.

ووفقًا للمرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن قوات الأسد قصفت صباح اليوم مدينة العشارة بدير الزور (شرقي البلاد) ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص بينهم عسكري منشق. وذلك بعيد اشتباكات دارت فجر اليوم في المنطقة بين قوات الأسد ومقاتلين من الجيش السوري الحر أوقعت ما لا يقل عن ستة قتلى من قوات الأسد.

وأكدت الهيئة العامة للثورة السورية سقوط خمسة جرحى على الأقل بينهم طفلان نتيجة قصف صاروخي ومدفعي على مناطق بريف حماة، وسقوط صاروخ على منزل ببلدة كرناز أدى إلى تهديمه.

المصادر: